

## 9 التعليق على كتاب التوحيد الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في التنجيم. يعني باب ما جاء في - 00:00:00

حكم التنجيم وما ورد فيه من الوعيد وما ورد فيه من الاحكام الشرعية ذكرنا سابقاً التنجيم متعلق بالنجوم وبيننا ان التنجيم ينقسم الى قسمين قسم تأثيري وقسم تسييري وهذا الان ما ذكره المؤلف هنا هو في القسم الثاني القسم الاول وهو القسم التأثيري - 00:00:11

فهذا هو الذي اراد ان يتتحدث عنه. اما الاول يعني القسم الثاني وهو التسيير فلا اشكال فيه. انما المقصود في التأثير ما كان متعلقاً بالتأثير هذا ايش يقول العلماء انه متعلق - 00:00:38

متعلق بالغيبيات وما كان متعلقاً بامر الغيب فلا يجوز اطلاقاً ان نعمله اطلاقاً سواء كان بطبيور او بنجوم او بكهانة او بعرفة لأن الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:00:54

ولأن العمل بذلك ينافي التوحيد فالاصل انك تعلم ان الله هو الخالق الرازق المدبر ليس النجم هو المتصرف او الذي افعل شيئاً اورد كلام البخاري في صحيحه عن قتادة قال خلق الله النجوم لثلاث - 00:01:12

هنا هذه الحكمة من خلق النجوم زينة ورجوماً للشياطين اثنين وعلامات يهتدى قال فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ واضاع نصيبه وتکلف ما لا علم له من اعتقاد غير هذه الثلاث يعني اعتقاد ان النجوم آآ لها تأثير في الخلق وفي الرزق وفي الاحياء وفي الشفا وفي العلاج هذا لا شك - 00:01:30

بانه ايش تعتبر شركاً وقد تکلف ما لم يؤمر به وليس له حظ ولا نصيب. ضاع حظه من عقيدته وايمانه وهذه سنة الله عز وجل ان الله ما خلق خلقاً الا لعلة وحكمة. من جاؤه ذلك يسمى ايش - 00:01:59

قد انحرف عن الصراط واتى بما لم يأتي به او تدل عليه النصوص وفي هذا البيان ان من اعتقاد ان للنجوم تأثيراً فلا شك بانه مسلم من العجب ان بعض من المشركين - 00:02:18

او نقول بعض من المنجمين ليس من المشركين بل هم مشركون المنجيون يقول نوح عليه الصلاة والسلام صار عمره تسع مئة وخمسين او اكثر لانه ولد في نجم كذا في درجة كذا في وقت كذا وغيره. يقول فكل من وافق نوح في مثل هذا - 00:02:34 عمرها تسع مئة وخمسين سنة. هذا كلام باطل. والاعمار بيد الله كيف يقولون هذا؟ لأنهم يعتقدون النجوم لها شيء من التأثير. ولا شك ان هذا والضلال المبين ذكر كره قتادة تعلم منازل القمر - 00:02:52

وهذى كراهيته من باب شد الذرائع ولم يرخص فيه ابن عبيدة ذكره حرب عنهم. ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. مما يدل على ان فيه خلاف السلفي من قال لا حاجة لتعلم. الان نجد الان لو تأخذ التقويم الان موجود تجد فيه يقول لك هذا وقت هذا النجم جيد - 00:03:12

الخضروات الحمضيات ما يصلح واذا طلع نجم كذا جيد لغرس النخيل ما تغرسها في هذا في اوقات اخر لان ما تنبت. هذا ما فيه شيء هذا يسمى علم ايش ما في مشكلة - 00:03:36

لكن من يعتقد انه سبب لاحياء او لامانة او غيره كما جاء في الكسوف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال بعضهم يعني لعله لموت ابن رسول الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ايش - 00:03:51

القمر والنجم لا تنكسفان لموت احد ولا لحياتهم انا دخل في الحياة والموت. وكان العرب في الجاهلية يعتقدون ذلك ذكر حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ثلات او ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر - 00:04:09

وقاطع رحم ومصدق بالسحر الان ثلاثة هذا حديث من احاديث الوعيد مدمن الخمر الصحيح انه يدخل الجنة في اخر نهاية الامر طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة مدمن خمر - 00:04:29

معنى لا يدخلها الاول وهلة. واضح ومثله قاطع الرحم لا يدخل الجنة. وهذا يسمى من احاديث الوعيد نكتب قاعدة السلف رحمة الله تعالى في احاديث الوعيد يجرونها على ظاهرها لتكون اوقع في الزجر والردع - 00:04:46 اي حديث من احاديث الوعيد لا يدخل كذا لا يدخل الجنة قاطع لا يدخل الجنة عاق لوالديه لا يدخل الجنة مدمن الخمر الى غيره كل هذه احاديث - 00:05:07

فالاصل انني اجريها على ظاهرها لتكون اوقع في الزجر والردع لكن لو جاءني احد من الخارج والمعتزلة لازم افسر له ما المقصود لا يدخل الجنة؟ هل معناه انه كافر خارج مخلد في النار؟ لا - 00:05:19

ولكنه لا يدخل لاول وهلة ويمكنه ان يدخل ايش في اخر الامر لأن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن كان في قلبه مثقال ذرة ادنى مثقال ذرة فدل على ان الناس يعذبون ثم تكون نهايتهم الى اي شيء الى الجنة - 00:05:34

لما ذكر النبي مصدق بالسحر وكأنه اريد المقصود من ذلك ايش مصدق باي نوع من انواع السحر والسحر عندنا الان باب ايش عندنا ايش تنجيم وكأن المؤلف يقول من يستخدم النجوم بالتأثير فانه ايش؟ يكون - 00:05:55

الساحر فربما منع من دخول الجنة فان كان الساحر هنا بمعنى انه يستخدم الجن والشياطين فتلقاء ايش لا يدخل ابدا لانها عبادة لغير الله وهو مشرك. وان كان يستخدم شيئا اخر فانه يقال ايش؟ انه ليس يدخل - 00:06:21

طيب عندنا الان هنا ذكر الثالثة الاخير قد يكون شركا اما الثاني والاول والثاني ما هو شرك وانما هي معصية من المعاصي وجه الشاهد عندنا من الحديث هو ومصدق بالسحر - 00:06:42

فدل على ان المصدق بالسحر ومنه التنجيم والكهانة والعرفة وغيره كلهم مهددون بالا يدخلوا ايش الجنة. باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع هذا الحديث مثل ابواب استسقاء النوع الانواع هي النجوم - 00:06:57

وان يستسقي بها يعني يطلب السقيا وكان الناس في الجاهلية يطلبون منها ويربطون نزول الغيث بهذه الانواع الان عندها ايتها الاخوة دائما يقولون الامطار اذا جاءت في الوسم ممتازة وتصبح تبت الارض ويكون فيها برkat ويحصل خير لغيره - 00:07:16

هل هذا من الاستسقاء بالنوع؟ لا هو من باب الاخبار بس لأن الجو معتدل والجو مناسب والارض تكون بصفة يعني ما لها ارتباط بقضية ايش؟ ان النوع هو الذي يكون يجعل للناس هذا الخير وانما - 00:07:42

هذا من باب التجربة ولا اشكال في ذلك فمن اعتقاد ان النوم وهي منازل القمر تأثيراته انها تؤثر فان هذا غير صحيح. قد جاء في القرآن والقمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم - 00:07:56

الله جعله منازل درجات يخرج صغير ثم يكبر ويكبر له ثمانية وعشرين نجما وهي مطالع في كل ثلاثة عشر يوما يغيب واحد لو تشاهد الان التقويم كل ثلاثة عشر - 00:08:15

يتحرك يطلع نجح وعلماء لم يعرفون علم التسبيير يعرف هذه النجوم وهذا يدل على انه لا مشكلة في قضية ايش؟ انها تعرف خصائصها لكن انها هي المؤثرة لا مثل ما نقول الان هذا النجم ما يصلح زراعة كذا. هذا يصلح للخضروات هذا يصلح للفواكه هذا يصلح للحمضيات. هذا يصلح لكذا لانه مع التجربة فقط - 00:08:32

لكن ما نقول هذا النجم هو الذي يطلع كذا او يحيي كذا ما للتأثير اصلا اطلاقا مثل ما نقول الان في بعض الاحيان المطر اذا نزل على الصخور ما ينبع - 00:08:59

يجي واحد يقرش دراك تجربة ما في مشكلة والمطر اذا نزل في الارض التي يسميهها طينية صفة معين تنبت انبات جيد. واذا نزل

على ارظ اخرى ما يخرج من النبات مثل ما يخرج - 00:09:10

وهذا يسمى من علم التسيير التسيير. ولكنه ليس من علم التأثير جاء الان هنا قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون الاية  
الصريح بأنهم يجعلون نصيبيهم من شكر الله على نعمته - 00:09:25

يقولون ان المطر والمؤثر والنجم هو المؤثر وانتم تكذبون بالله عز وجل ولا تنسبون الامر لله عز وجل بدلا من ان يقال الامطار بيد الله  
الله الذي يرزق الله كذا قال لا هذا بسبب غير الله وهي النجوم. ولهذا جاء الانكار عليم. ودل على ان نسبة - 00:09:46

نزول المطر الى غير الله عز وجل من النجوم وغيرها هذا كذب وليس حقيقة يعني لو جينا هل المطر هو الذي ينزل نزله النجم؟ ام  
الله الذي اذا اراد شيء؟ سبحانه وهو الذي يرسل الرياح. من الذي ارسل الرياح؟ وتم تصبح الواقع ويصيب به من يشاء - 00:10:10  
ما في الا كلها بقضاء بامر الله عز وجل وليس لاحد جاء بحديث ابي موسى ابي مالك الاشعري رضي الله عنه وارضاه قال اربع في  
امتي من امر الجاهلية. نكتب هنا الان عندها - 00:10:29

اربع في امتي نقول هذا من باب الاخبار. وليس من باب الاقرار. يعني بمعنى ان امة النبي صلى الله عليه وسلم واقع فيها هذا لا  
محالة. ولا تتركها لا تزال - 00:10:45

لكن ليس معناه الواحد اه يقول يا اخي الرسول يقول هذا امر وسيقع في الامة. اذا ليش تنكر عليه؟ ما الذي قال النبي صلى الله عليه  
وسلم الفخر بالاحساب يأتي الانسان يقول انا ابن فلان وانا وانا وهذا لا يجوز شرعا اطلاقا - 00:11:03

حتى ولو كنت اينا لنبي ليس لك هذا محمد صلى الله عليه وسلم الم يؤت للحديث يا فاطمة بنت محمد سليني من مال الله ما شئت لا  
اغني عنك من الله شيئا. يعني بمعنى حسيبي وشرف - 00:11:22

ومكانتي لن استطيع ان اغني عنك من الله شيئا الا اذا اذن الله. اذا لم يأذن الله فلا مجال لذلك ثم الطعن في الانساب وهذا موجود  
عند الناس سواء طعن في القبائل - 00:11:35

او الطعن في الاسر او الطعن في البلدان او الطعن في الفئات اصناف وطعن نعوذ بالله وكل هذا من امر الجاهلية ليس من الاسلام في  
شيء يسأل فلان من وين ؟ اه معروف ما يحتاج - 00:11:52

طيب ما هو يعني كان جا عنصر من تحت الارض وانت نازل من السماء النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ كلكم لادم وادم من  
تراب صح والا لا؟ ثم قال لا فضلا لعربي على اعجمي الا بالتقوى - 00:12:08

ما في الا تقوى الله عز وجل وغيره ما ينفع. بلال الحبشي سمع النبي دفن عليه في جنات عدن وابو لهب عم النبي صلى الله عليه  
وسلم سيصلى نارا ذات لهب. ما اغنى عنه ما له ما احسن ما يستفاد شيء - 00:12:25

ايش الفايدة من نسبة او من حسيبه وشرفه وقرباته من الرسول صلى الله عليه وسلم ما يفيد شيئا ومع ذلك اخبر النبي انها ستبقى  
في الامة الطعن في الانساب وتشاهدونه سبحانه الله ما من قريتين صغيرتين الا وبينهم حزارات واحقاد واخبار وتناقلسوء ونعوذ  
بالله - 00:12:39

مصائب بلايا واقع في الامة وسيبقى الى قيام الساعة ثم ذكر النبي الاستسقاء بالنجم. يعني بمعنى ان ينسب السقيا للنجم ولان الله  
هو الذي سقا وانما النجم هو الذي سقا. كل هذا تعتبره او يعتبر من امر الجاهلية. ذكر النبي والنياحة الرابع ولا شك بان النياحة -  
00:13:01

من امر الجاهلية النياحة هي رفع الصوت وتأتي انواع الحالة والصالقة والشاقة بعض النساء تقطع شعرها من المهاوي المصيبة وتشق  
ثوبها من هول المصيبة وبعضهم يرفع صوته بالصراخ لكن نبه على مسألة لطيفة ايها الاخوة - 00:13:26

جرف العين والبكاء الخفيف لا ينكر على الانسان ينكر عليه اذا رفع صوته يضج به هذا اللي ينكر عليه ويخبر ان هذا من امر الجاهلية  
جاء في الحديث ان النائحة اذا ماتت ولم تتب - 00:13:50

ماذا يكون النتيجة يقام يوم القيمة وعليها سربالان من قطران ودرع من جرب نعوذ بالله عقوبة لها النائحة لا يجوز وقد يكون من  
جاهلية من يأتون بمن ايش يأتون بنساء مستأجرات - 00:14:10

ولذلك يقال ليس النائحة كالثقل تجارتها وبنات عمها تبدأ تصرخ وتصارخ وغيره. هذه لا يجوز. والمرأة اذا رفعت صوتها لا يجوز. كل ذلك امر محرم وينافي الرضا بقضاء الله وقدره. وجاء الحديث يبين ايش؟ الاستسقاء هذا هو وجه الشاهد من الحديث وكل هذا من امر الجاهلية - [00:14:32](#)

واليس من الاسلام في شيء. ذكر ولهم من حديث عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال صلى لنا الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديبية صبيحتها على اثر سماء كانت من الليل. صلى بهم الامطار تنزل لعل الارض كانت مبتلة - [00:14:54](#)

التفت النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر وقال اتدرون ماذا قال ربكم البارحة؟ قالوا قلنا الله ورسوله اعلم وقال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - [00:15:14](#)

من السنة عند المطر خمس سنن عند المطر اول السنة ان يكشف الانسان عن جسده ليصيبه المطر هذا واحد الثاني ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته الثالث ان يقول اللهم صيبا نافعا - [00:15:31](#)

الرابع ان يدعو هناك فان الدعاء مستجاب في هذا الموضوع لهذا يجب على الانسان ان يكثر من الدعاء عند نزول الغيث لأن الله يستجيب لعباده وصار عندها كشف الرأس او الجسد حتى يصيبه - [00:15:52](#)

الثاني اللهم صيبا نافعا الثالث مطرنا بفضل الله ورحمته. الرابع الدعاء عنده ويعطينا ان من نسب المطر الى غير الله عز وجل فلا شك بشركه. ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فهذا - [00:16:16](#)

مؤمن بالكوكب كافر بالله عز وجل وهذا يدل على ان كل نعمة تنسب لغير الله هذا نوع من الكفر. ذكر ولهم عن من حديث عبدالله بن عباس معناه قال بعضهم صدقة - [00:16:35](#)

كذا وكذا يعني ان النوع هو الذي سبب. فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بموضع النجوم ودل على ان هذه الاية تبين ايش؟ وما بعدها بطلان هذا الامر وان النجوم ليس لها تأثير وانما كل شيء - [00:16:50](#)

بقضاء الله وقدره ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هنا ايها الاحبة هذا هذا الباب ربط بقضية المحبة صح ولا لا والمحبة عبادة قلبية والعبادات القلبية يجب ان تكون لله عز وجل - [00:17:07](#)

فلا تخافوه وخافون يخشى الناس والله احق ان تخشوه. وجاءتكم يحبونهم كحب الله. كل هذا يجب ان تكون لله عز وجل والمحبة لا شك انها عبادة وعبادة عظيمة جدا الحب في الله والبغض في الله - [00:17:29](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. كل هذه تدل على ان الحب يجب ان يكون. اذا صرف لغير الله فلا شك ان هذا يؤثر في التوحيد - [00:17:48](#)

واورد الاية ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يتخذون الانداد الند هو الشبيه والنظير والمثيل. ويتخذونهم اندادا من دون الله. فالاصل ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يستحق - [00:18:02](#)

ومع ذلك ماذا يحب؟ يحبونهم كحب الله هذا اصبح في مشاركة فكانوا مشركين بشرك المحبة غالبا من يحب او غالبا من يحب يعظم راح ويجل ويكون له من المكانة ما يجي انسان يقول والله انا والدي عزيز علي لكنني ما احبه - [00:18:20](#)

لازم يصير عظيم عندك وهذا الان جاءوا بالانداد فجعلوها مساوية لله. قال الله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله فكل من اتخذ ندا مع الله عز وجل يسويه في اي نوع من انواع العبادات فانه يعتبر ايش - [00:18:45](#)

مشركا ولهاذا شبه ذكر الكفار يجعلهم الان نجد من الناس من عندهم شرك محبة وخاصة اذا كان يقدم محبوبه على اي شيء على الله وعلى امر الله نعوذ بالله من الناس من في قلبه حب لبعض من الممثلين والمطربين واللاعبين وربما نقول بعض في قلب التعلق اشد من حبه - [00:19:04](#)

للله عز وجل ويرخص كل شيء من اجل هذا لانه يحبه. هذا كله نسميه ايش؟ ضلال كبير جدا ونعوذ بالله ان يكون في قلوبنا شيء من محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. جاءت الاية العظيمة وهي مسائل العائق بين البشر. قل ان كان اباكم وابناؤكم - [00:19:32](#) واخوانكم وزوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها ثمان العائق هذي احب اليكم من الله

رسوله وجاه في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها . والله لا يهدي القوم الفاسقون - 00:19:55

انبه على معنى لطيف وان كان قلوبنا تفضل بعض من الناس عندما يكون عنده عمار لبيته يفوته الصلاة وتقوته تكبيرة الاحرام  
وتقوته ربما ينسى العبادات ويغفل عنها نعوذ بالله . هذا دليل على انها فيه حب - 00:20:16

وان المحبة ما هي جيدة والا ليكن كما كان حال السلف رحمهم الله ما ان يسمع المؤذن الا ويترك كل ما في يده وينطلق لانه جاء امر الله وامر الله اعظم واجل من كل شيء - 00:20:32

هذا الذي عندهم الحب الصادق ولهذا قال احب اليكم من الله ورسوله . فلا يجوز لنا ان نقدم على الله ورسوله احدا . جاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله - 00:20:47

انك لاحب الي من كل شيء الا من نفسي . قال النبي لا يا عمر حتى من نفسك فقال يا رسول الله انك لاحب الي من كل شيء حتى من نفسي . فقال له النبي الان يا عمر . يعني الان كمل ايمانك - 00:21:00

فمن يقدم الدنيا على محبة الله ورسوله لا شك بان عنده خلل في الايمان ولا يجوز لنا اطلاقا ان نقدم احدا سائرا حتى لو كانوا جاء الحديث لا يؤمن احدكم يكتب عنده لا يؤمن احدكم يعني لا يؤمن ايمانا كاما - 00:21:18

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ودل على ان الكثير منا عنده خلل كبير جدا صحيحا ولا لا وش الدليل عليه والله كم تعرض علينا بعض من اوامر الله واوامر رسوله ؟ نقدم الهوى - 00:21:39

او تأخذنا العزة بالاثم فلا نقبل مثل ما تجد اثنين ما تصالحا اقارب بينهم حزازات تقول يا اخي اتق الله الاسلام جاء . قال يا اخي وخر بس لا تكلمني هل في قلبه محبة لله ورسوله - 00:22:00

ابو بكر الصديق لما نزلت ولا يأت لا ولو الفضل منكم والسعنة مسطح يتهم عائشة رضي الله عنها وارضاها ومع ذلك يقول والله لا انفق عليه ابو بكر . لما نزلت ولا يأتي لاولي الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربى ولو كانوا ثم يأتي - 00:22:15

بعد ذلك لا تحبون ان يغفر الله لكم ؟ قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي ثم يرجع النفقه وما كانه صار شيء هذا الذي عنده ان الله ورسوله احب اليه مما سواهما . فلا اقدم نفسي ولا حظي ولا اقدم الهوى ولا قبليتي - 00:22:35

اسرتى ولا عاداتى ولا اعرافى ولا غيره . انما الامر لله ولرسوله . هذا هو الذي يجب ان يتحلى به الانسان . ولهمما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:22:57

دائما اقول ايها الاحبة اسئل ربك ان يرزقك هذه الحلاوة يعني الانسان يشرب شاي يشرب عصير يجد حلاوة في لسانه لكن السؤال هل وجدت في قلبك حلاوة اذا لم تجد - 00:23:12

الايمان عنده فيه خلل لا شك فيه ولذلك قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما الله اعلم من طبق هذا ومن لم يطبق .  
والثاني ان يحب المرء لا يحبه الا لله . اليوم محبتنا نحن احب من جماعتي ومن - 00:23:28

بلدي ومن قريتي واحب من زملائي والباقي ما له دخل في الحب اطلاقا . هذا كلام غير صحيح . ولذلك ايتها الاحبة لا نعيش هذه المعاني سلوكا عمليا عقديا نعرفها فقط لكن الله اعلم من احب هذا الرجل ليس للونه ولا لشكله ولا لنسبه ولا بلده احبه لله لديه ولصلاته - 00:23:47

ولعبادته ولحرصه على العلم الى غير يحبه لهذا الشيء من طبقه الله اعلم الامر الثالث ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه .  
كما يكره ان يلقى - 00:24:11

النار نسأل الله عز وجل الا يلجهنا لهذه الامور التي هي يعني بمعنى انه يساوم بين النار وغيره . نحن الان نسأل الله الا يزيغ قلوبنا وما اسرع ما يزيغ القلب خاصة مع الفتنة الان الموجودة والمعاصي التي لهمت على الناس في كل مكان - 00:24:27

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في الحديث الصحيح كانى انظر الى موقع الفتنة على بيوتكم . والله زمان اليوم وشوش وقنوات وجوالات ومعاصي وفسق وعلى موب على بيوت في جيوبنا وفي بعض الاحياء نقول في قلوبنا كلش تعلق به - 00:24:50  
ويأتي ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه من الذي انقضه ؟ بل اقول ايها الاحبة من الذي رزقك الاستقامة ؟ من الذي حبب

الىك العلم؟ من الذي هداك؟ من الذي جعلك تقرأ قرآن؟ من الذي جعلك - 00:25:05

احرص على المسجد كله الله ليس منك شيء ان تعود الى المعاصي كما كنت عليها من قبل. وتسأل ربك الثبات على الدين ذكر في رواية لا يجد احد حلاوة اليمان. وجه الشاهد هنا ان يكون الله ورسوله احب - 00:25:20

احب اليه ومن الناس من يبدأ مما يدل على ان الانسان مأمور ان يكون محبة الله ورسوله مقدمة على كل شيء. حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانها تناول ولایة الله بذلك. اذا اردت ان تكون من اولياء الله عز وجل فطبق - 00:25:39

هذه حبك لله وبغضك لله وتواли لله يحدث. ولن يجد احد طعم اليمان وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك بهذه الصفات وقد صار عامة مؤاخاة الناس اليوم على الدنيا والله صدقة - 00:25:59

الناس اليوم مؤاخاتهم على الدنيا سلم عليه لانه منصب والانه وراه استفید منه اما من لا يستفید يعني نمر على العامل ما في احد يسلم عليه اطلاقا تدخل البقالة والمما موجود مسلم ولا احد يسلم. لكن اذا وجدت احد لامر الدنيا كل الناس يفزع ويسرع. ما يريد ان يطلع من المسجد يركض - 00:26:18

لانه ما شاء الله اما ما مال او منصب او غيره فهو عامة قال وذلك لا يجزي على اهله شيئا نعوذ بالله يعني ما ينفعك في الآخرة ان تكون احبيت الناس لاجل الدنيا. وذلك ذكر الآية وتقطعت بهم الاسباب. الاسباب اللي كانوا يتمسكون بها الدنيا تقطعت فما بقي معهم - 00:26:38

ويعطينا الان ان محبة العبد محبة الله عز وجل للعبد ونصره له يكون له اثر كبير جدا بمحبة وبغض اعداءه وباظهار هذه المحبة سلوكا عمليا. باب قول المؤلف انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوا ما خافوا - 00:26:58

هذا نسمى الاولى عبادة ايش قلبية وهي المحبة. والان جاءتنا عبادة ثانية. وهي عبادة الخوف فالخوف عبادة وهي من العبادات القلبية ويعطينا ان كل العبادات القلبية والقولية والفعلية يجب ان تكون لله عز وجل - 00:27:19

وهنا اذا لماذا تصرف لله عز وجل؟ لاجل ان يكون الانسان بها خالصا اي عمل ما يكون عمله مشتركا وانما يكون لله والحب لله والقول لله والفعل لله فلتكن كل ذلك لله عز وجل كما جاءت الآية قل ان صلاتي - 00:27:40

ونسكي ومحياي ومماتي. كل شيء يجب ان يكون لله عز وجل ذكر الآية انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه اليوم الناس عندهم خوف اخشى اقول كلمة ثم يضحك علي. اخشى ان انصحه ثم يتكلم علي كلام حار. اخشى ان اعطيه نصيحة ثم يسبني امام الناس - 00:28:00

ولذلك الان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخفوني ان كنتم مؤمنين. بل ان الانسان اذا قال كلمة الحق الله يرفع له الدرجات في الدنيا والآخرة والخوف انما يكون لله عز وجل ولا يكن نخاف من الناس اطلاقا. ولهذا قال فلا تخافوهم - 00:28:23

وخفوني لا تخافوا اطلاقا الذين يخوفونكم وانما خف من الله عز وجل. فمن امنه الله فلن يخاف. واطلاقا ومن يعني رزقه الله الخوف ومنه امنه من الخلق فلا يصلون اليه شيئا. ولذلك جاءت ختامها ان كنتم مؤمنين. فدل على ان الخوف انما يصرف لله ومن صرفه - 00:28:44

الله فانه يكون مشركا. ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اؤذى في الله جعل فتننا الناس كعذاب الله. يعني نقول امنا بالله يعني يدعني انه ايش؟ مؤمن ولكن ايمان هذا بسانه. واؤذى في الله يعني بسب او شتم او ضرب او سجن او - 00:29:06

وغيره جعل الان هنا فتننا الناس كعذاب الله اين عذاب الله من فتننا الناس شتان اذا كان الان عذاب الله نعوذ بالله من عذابه. اهون اهل النار عقوبة يوضع تحت قدميه - 00:29:26

اخمص القدم الاخص الشيء المرتفع في القدم. يوضع جمرة فقط يغلي منه دماغه كيف توقيس عذاب الدنيا؟ ما يساوي شيء اطلاقا ويidel على ان الانسان كلما كان متعلقا بالله عز وجل - 00:29:44

كان امنه وكان نصره وتمكينه في الدنيا والآخرة. ولهذا قال فاذا اؤذى في الله جعل فتننا الناس كعذاب الله. ولا شك ان فرق بين

عذاب الله كبير جدا. ويعطينا ان الناس لا يجوز لهم ان يسروا بين ايش - 00:30:01

الخالق والمخلوق في في هذه الامر بل ما كان عند الله اعظم واكبر مما هو فيه. ويدل ايها الاحبة على ان من يخاف ناس ايمانه ضعيف اليوم بعض الناس يخاف على وظيفته ويخاف على راتبه ويخاف من المخلوق كأن رزقك بيده هو - 00:30:20  
نقول ليس لك هذا. الله الذي يرزق والله الذي يعطي والله الذي بيده الاعمار والله الذي يقدر كل شيء. سبحان الذي يعطيه هذه الامر. سبحان الله انا عجب يعني في بعض الاحيان يعني تجد بعض من الناس اه يعني وان كان كافرا لا نسميه مسلما ولا خير فيه لكن عاد اه يعني يذكرون يضربون دائما - 00:30:41

موجود امثلة عليها لا في دعاء ولا علموا ولا غيره. شيخ الاسلام ابن تيمية حاولوا قتلها عدة مرات ومع ذلك ما قتل والله سبحانه وتعالى هو الذي حفظه في السجن اه شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله حاولوا قتلها مرارا - 00:31:01  
واستعدوا عليه ليقتل ومع ذلك ليس الامر الا لله عز وجل مكنته الله وجعل له من المنازل وغيره وهذا واقع. وكم من الناس ربما حكم عليه بالاعدام مرتين وثلاث. وفي النهاية يخرج رئيس دولة - 00:31:17

صح ولا من الامر له؟ الامر لله عز وجل. ولذلك يصبح اهل التفاق هم الذين يخافون الخلق. واهل الايمان لا يخافون الا من الخالق سبحانه وتعالى. ذكر هنا انما يعم مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة واتي الزكاة ولم يخش الا - 00:31:33  
الله كأن هذه ابها الاخوة خشية هي تتعلق بالمخافة والهيبة. غالبا خشية يكون معها خوف وتعظيم خشية يكون معها خوف وتعظيم ولا شك ان الخشية نوع من العبادة وهناك يجب ان نعلم ان الخوف ينقسم الى ثلاثة اقسام - 00:31:54  
خوف فطري وش مثاله الخوف من النار الاطفال ما يميزون فيه شيء فطري عقارب نزيد خوف فطري يخلونه الان الطفل الصغير عمره ثمانى شهور توقيفي هنا ماسك فيه وش دراه انه يطير - 00:32:21

انا ربتيه على هذا الشيء هذا خوف فطري ما في مشكلة ما تقول لي ايش تخاف واضح وربما نقول يعني اذا جينا بعظامهم ما في مشكلة قد يكون خوف من السبعا وغیره لكن قد يكون بعضهم مكتسب - 00:32:42

الخوف المكتسب وش مثاله خوف من النار الطفل الان وهو صغير تعطيه الكاس. تلمسه شوي عشان يحره ربى بعدين تقرب له ثانية خلاص يخاف ما عاد يجي صح ولا انا ربتيه على هذا الشيء هذا خوف مكتسب ما في مشكلة - 00:32:56

باقي الان الخوف الثالث وهو خوف العبادة هذا الذي لا يجوز ان يصرف الا لله عز وجل وهو ما يسمى بخوف السر. واحد جالس هنا ينتفض. سألناه ليش؟ قال والله انا خايف من الولي في بلدنا. الناس يقولون انه يعني - 00:33:17

يصيب الناس ببلایا وجالس خائف جدا اعوذ بالله هذا هو الشرك بعينه. ولهذا جاءك ولم يخش الا الله لا نخشى الا هو سبحانه ودل على ان اخلاص الخشية لله عز وجل والخوف هو من العبادات التي يجب ان يتخلص بها الايمان. اذا - 00:33:35  
لغير الله كانت شركا. حديث ابي سعيد الخدري ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتوك. الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كما كان - 00:33:55

الله اكبر هذا معنى عظيم جدا. ويا ليتنا يغرس هذه المعاني في نفوسنا من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله لانه كمثال بسيط يكون عندك زواج تسأل قال يا اخي الناس كلهم يبغون زمر وطرب لازم يا اخي نرضيه. طيب الله ما يرضي عليك. قال يا اخي وش نسوى - 00:34:13

بعض من الناس تسأله زواج عندك فيه معاishi انتبه. قال يا اخي كل الناس كذا ماذا اعمل هل يجوز لي ان اسخط الله من اجل ارظي الناس؟ لا وكذلك ان تحمدتهم على رزق الله - 00:34:37

الله هو الرزاق قد يعطيك الانسان شيء وغيره تقول يا اخي الله يوفقك. او قول يا اخي ما قصرت وغيره الله الذي ساقه لك. اشكره ما في مشكلة من لا يشكر الناس لا يشكر الله ما في مشكلة - 00:34:52  
لكنك لا تحمدتهم على ان هذا هو الذي اعطاك من الله عز وجل ليش الله قال واتوهم من مال الله الذي اتاكم وجاء ان الله يا ايها الناس وانتم الفقراء الى الله والله هو الغني. والله هو الرزاق ذو القوة المتين كل شيء من الله - 00:35:07

كذلك ان تذمهم على ما لم يؤتكم الله قد اكون اذهب لمعاملة والمدير ما يقبل. واجلس اسبه. الله ما اراد يعطيك. ليش تسبه صح والا لا بعض الناس يقدم معرض لطلب مساعدة - 00:35:25

في سداد دين وغيره وما عطاه قال يا اخي الله لا يوفقه ما عطاه لا تدعوه عليه ليش تذمه؟ ما اتاكم الله ولهاذا النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا قاسم - 00:35:43

انما انا شافع والله هو الذي يقسم. يعني انا اشفع لكن قد تعطى وقد لا تعطى وقال ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره حرص حريص الان تشاهدون ايها الاخوة عند المساجد - 00:35:56

الناس يرفعون كلامهم على عشرة على عشرة ويكون رافع صوته. يلا يا شباب يلا يا اخوان تعالوا بتخفيفات ورافع صوته. سبحان الله ومن الناس طول وقته ولسانه والناس تصرف يمين يسار ما يجي ما يجي احد سبحانه - 00:36:12

رزق الله لا يأتي بحراص خالص ولا كراهية كارت. بعض من الناس يمر عليك وتتجده حاقد وده ان الله ما احد يعطيك شيء ولا احد يشتري منه هو اللي رفع ولا غيره. سبحان الله هندي كلها تغرس في قلبك الایمان بالقضاء والقدر - 00:36:27

اعمل الاسباب ليس معنى لا تعمل ما في مشكلة لكن اعلم ان جلب النفع ودفع الضر وابقاء الخير وربما نقول كل شيء هو بيد الله عز وجل الخلق لا ينفعك مدحهم ولا ينفعك ذمهم ولا يؤثر عليه. حديث عائشة رضي الله عنها قالت من التمس رضا الله بسخط الناس رضي - 00:36:43

الله عنه وارضى عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله عز وجل سخط الله عليه واسخط عليه الناس لا الله الا الله اليوم ايها الاخوة كمثال بعض من الناس يأمر بمعرفة - 00:37:03

ينصح فهو يريد وجه الله سبحان الله الله يرضي عنه الناس ويشرك على هذا لكن ما انعكس فاسخط الله عز وجل لاجل ايش؟ ان يرضي الناس الله يسخط عليه والناس يسخطون عليه. ما يحبونه - 00:37:19

مثال صغير بس لطيف ولو انها ما يتعلق بالعقيدة لكن اعطيكم كمثال طلاب الان مثلًا في الجامعات يحبون طلاب الجامعة اللي ما يحضر اللي ما يحرم اللي يحذف من المنهج الله يوفقه - 00:37:43

الله خير. صح ولا لا ليش قيمته؟ قال يا اخي مرتاحين لا تحظير ولا كذلك منهج طويل ولا شي كل شي سهالات الله يوفقه درجات يكب لكن بعدما تخرج يسأل فلان وش راييك؟ قال يا اخي والله ما فيه خير - 00:38:01

كتاب ما كملناه ولا علم اعطناه ومضيع الامانة المفروض يشد هذى صح ولا لا؟ صار اللي مادحه طلع عليه تحول الى ذم وش صار سخط الله عليه واسخط عليه الناس ما استفاد شيئا - 00:38:19

ولهذا جاء من اجعل بين عينيك والله ورسوله احق ان ترضوه. بس راقب ربك واترك الناس السبب لأن الناس لن يغنو عنك من الله شيئا. فإذا توكل الانسان على الله واعتمد على الله وعلم بأن الله هو المطلع خالص انتهى الاشكال - 00:38:34

ارتبط بالله. باب على الله يتوكلا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فليتوكلا المتوكلون. انما المؤمنون - 00:38:52

حفظك الله وجلت قلوبهم. واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك المؤمنون. وكذلك تجد وكذلك ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. كلها غرس لقضية التوكل على الله. كل هذه الآيات تدل على وجوب توكل وان صرف التوكل - 00:39:11

على غير الله عز وجل يعتبر ايش؟ شرك وان من شرط الایمان ان وصحته ان يكون التوكل. من توكل على المخلوق فانه ايمانه ناقص. يا ايها النبي حسبك الله. يعني الله كافيتك - 00:39:31

وحسب اتباعك على الصحيح يعني الله كافيتك وكافي اتباعك لأن انا ننصر رسالتنا والذين امنوا وكان حقا علينا مصمومين ان الله يدافع عن الذين امنوا بمعنى ان الله كافيه كلهم - 00:39:48

يعطينا ايها الاحبة كذلك من يتوكلا على الله فهو حسبي. سبحان الله. توكلت على الله الله مؤيدك وناصرك وحافظك الى غيره. وأن

الجزاء من جنس العمل ذكر حديث ابن عباس - 00:40:01

لما عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام رمي في المنجنين اعترضه جبريل فقال له ألم حاجة؟ قال أما إلى الله فنعم وأما إليك فلا ثم قال إبراهيم حسينا الله ونعم الوكيل - 00:40:16

يعني الله كافيني بعدها قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم فلم يصب إبراهيم عليه الصلاة والسلام بشيء من النار كفاه الله بذلك. قالها محمد صلى الله عليه وسلم لما انتهوا من غزوة أحد الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم - 00:40:33

إيماناً وقالوا حسينا الله ونعم الوكيل. طيب النتيجة؟ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء اعطاهم الله توكلوا فحفظهم الله عز وجل من الكروب والشدائد والمصائب كلها. ويبدل على أن - 00:40:53

وينبغي لنا دائماً ان نكرر حسينا الله ونعم الوكيل حسينا الله ونعم الوكيل قال النبي قالها إبراهيم ولنا فيهم أسوة حسنة. خاصة اذا كانت هناك ثمة شدائداً. قال المؤلف باب إفأمنوا مكر الله. فلا - 00:41:13

يؤمن مكر الله إلا القوم الخاسرون قوله ومن يقن من رحمة الله من رحمة ربها إلا الظالون. يعني القنوط لا يجوز لنا. يعني لأن هذا المؤلف اراد ان يبين ان الامن من مكر الله - 00:41:30

اول توكل منه في المئة. فإذا جعلت مع الله شريك كنت مشركاً. وهنا الان الامن من مكر الله او العكس القنوط من رحمة الله عز وجل سبحان الله واسأل الله ان يزيل من قلوبنا - 00:41:45

أغلب أهل المعاصي انهم امن من مكر الله الان يأتي معاصي يقول يا حبيبي انت في المعصية قد يأتيك الموت تموت شارب خمر. تموت على الزنا يموت عاق لوالديك تموت قال يا أخي العمر طويل الله خل الواحد يعني يغير جو يأخذ من الحياة وبعدين يمدي الإنسان يتوب - 00:41:59

ان شاء الله اذا كبرت انا شباب هل معنى الشباب لا مانع من النظر الحرام؟ سماع الحرام وقوع في المحرمات؟ لا. لابد ان لا يجوز لنا ان نأمن من مكر الله - 00:42:23

ولذلك قال إفأمنوا مكر الله فلا يؤمن مكر الله إلا القوم الخاسرون. هم خاسرون في الدنيا وفي الآخرة. ومثله القنوط من رحمة الله عز وجل. من الناس من كثرت ذنبه في الأساس يقول ما يمكن يتوب الله عليه - 00:42:34

او يقول انا لا ادخل الجنة. يقال هذا لا يجوز. فصار الانسان الان امن وقنوط كأنها رجاء وخوف. وكل من الرجاء والخوف يجب ان يكون ايش؟ لله الواحد القهار. ولذلك - 00:42:48

يجوز للانسان ان يقنط ولا يجوز له ان يؤمن من مكر الله عز وجل كحديث ابن عباس رضي الله عنهم سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكبار قال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله - 00:43:05

اليأس هذا يسمى قنوط وخوف والثاني ايش اللي نسميه الامن من مكر الله هذا رجاء. ويقول هذا رجاء مذموم. والاول خوف مذموم فاذا امن الانسان من ذنوب من اثر الذنوب هذا مذموم. صح والا لا؟ لكن لو وجد في القلب خوف من عقوبة الذنوب هذا ممدوح - 00:43:21

والامن يقول ما في شي ان شا الله ما بعطف الناس تسأله يا خي عندي انتبه لنفسك. قال يا خي ما سويت شي وانا عندي. والعجب ان الناس استمروا المعاصي عندما - 00:43:47

تنصح بغض الاحبة يقول لك يا ليت ما عندي الا هذي عندي قوام لكن هذى مئة في المئة الله ببي يغفرها لكن ثانى مشكلة هذا ليس عنده امن نقول ما يجوز لك ان تعمل. وجاء حديث ابن عباس رضي الله عنه ابن مسعود رضي الله عنه اكبر الكبار الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط. واليأس من روح الله - 00:43:57

وهذى كلها هذه الآثار تدل على انه لا يجوز للمسلم اطلاقاً ان يؤمن من مكر الله ولا ان ييأس من رحمته. وان كل من هذه من الذنوب ما السبب؟ اذا ييأس لن يعمل الصالحات لانه يقول وش الفایدة؟ اصلی ما دام انا من اهل النار - 00:44:16

وإذا أمن ما عمل الصالحات لانه على المعاصي صحيحاً فصارت كلها سبباً لترك الطاعات والعبادات ذكر الان باب من الایمان الصبر على اقدار الله كنا تمنينا ان درسنا ياب القضاء والقدر بشيء من التفصياً، ياننا نحتاجه - 00:44:34

ربما نحتاج فيه قريب من خمسة وثلاثين عنصر في باب القضاء والقدر حتى يكون عندنا شيء من الاستيعاب لاصوله وفهمه الان اول ما بس لقضية الصبر على اقدار الله وجاء في قول الله تعالى الصبر على قدر الله عز وجل يجب - 00:44:53  
ولا يجوز لنا التسخط انا طلعت جيت للدورة صدمت سياري انا لله من بكرة جيت بنشرت السيارة من بعده جيت بطارية احترقت يشهد الدرس المشؤوم نقول ايش هذه اقدار الله يجب عليك ان ت慈悲 - 00:45:09  
وقاعدة ايها الاحبة انتبهوا لها. عندما تصاب باي سوء او اي حادث او بلية سارع مباشرة لامرين اجعل لسانك سريع. انا لله وانا اليه راجعون بنشر فيها مصيبة صح والا - 00:45:31

حادث مصيبة. كثير من الناس عندما يصدم ينزل يسب ويشتتم. كان المفروض يقول انا لله وانا اليه راجعون صح وين لا؟ ثم يقول اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. اذا قال اجره الله وكفاه شر المصائب. لكن اذا - 00:45:49  
ما في فائدة قال علقة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويستد اين هذه القاعدة؟ يرضي ويسلم ونسأل الله ان يرزقنا دائم الرضا والتسليم عند المصائب والبلایا. مصائب كثيرة ايتها الاخوة ما هو مصيبة حادث ولا مرض؟ قد يكون مصيبة انسان - 00:46:08

يسب الشخص يتكلم عليه قد يكون خسارة مالية قد يكون في بدنه قد يكون انواع المصائب متعددة لتبلون في انفسكم دل على انها في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبل اذان كثيرا. جاءت وان تصرروا كلها امرنا بقضية ايش؟ الصبر وكان الصبر - 00:46:33

هو جبس النفس عن قضية التسخّط والجزع وقد يقوى الحبس هذا يكون بالقلب يكون باللسان ويكون بالفعال القلب لا يكون فيه جزاء واللسان لا يكون فيه نقول تسخّط وتضجر وكذلك الجوارح ما يكون فيها - [00:46:53](#)

حدود ولا شق جيوب ولا غيره هذا هو الذي يجب. ولذلك جاءت ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. ذكر في الصحيحين عن أبي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثنتان في الناس هما بكافر - [00:47:15](#)

الطعن في الانساب والنياحة. ذكرنا هذه وكون ان الوجه الشاهد هنا النياحة لأن يحيى تناقض قضية الصبر. ويidel على ان النائحة والنياحة تسخط على قضاء الله وقدره وعدم الرضا بذلك. ولا شك بان هذه تسخط على القضاء والقدر قد يكون - 00:47:25  
اكبر وقد يكون كفرا يعني اصغر ولا شك بعظامهم اذا صار ما يرضي كلية ولا يرضي بامانة ونوعذا بالله يعترض على الله كلية مثل ما نجد كمثال بسيط وهذا خطير ايها الاحبة - 00:47:47

اه مثال بسيط عند كثير من الناس بعض الناس يصير مثلاً رجل فاضل وخير وحبيب ما شاء الله كل شيء موجود. لكن سبحان الله دائمًا مسخن وتعبان وكذا واحد ثانٍي فاجر وعاصي ما شاء الله صحته مثل الثور ما في شي - [00:48:03](#)

بعض من الناس يقول يا أخي فلان ما يستاهل والله ودك الامراض راحت لفلان هذا التسخط ولا يجوز اعتراف على القدر. من الذي اصاب هذا ومن الذي اعطى هذا؟ الله ما يجوز ان تقول هذا الكلام - [00:48:22](#)

الله اعلم واحكم حيث يصيب من يشاء بمثل هذه الامور ذكر المؤلف ليس هنا معناه هذا من احاديث الوعيد. من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية مما يدل على ان ضرب الخدود من التسخن - [00:48:34](#)  
وهو ضرب الوجوه وشق الجيوب يعني تمزيقها وكذلك دعوة الجاهلية الويل والثبور وكذا كل هذا لا يجوز شرعا بل هذه من الامور التي يجب الحذر منها. ذكر حديث انس ان عظم الجزاء - [00:48:52](#)

عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم. فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. يدل على ان الواجب كلما ازدادت المصائب يجب ان تزداد ايش رضا وصبرا وعدم اعتراض على القضاء والقدر. لكن اذا سخطت ليس لك الا السخط. بكيت صرخت وعملت وحزنت وضاق صدرك - 00:49:08

ما يتغير شيء في بعض من الناس صدمت سيارته دخلها في الحوش عنده كل صباح قاعد يناظر الصدام والديترب اللي راح وضايق صدره جالس شهر في غم وهم قال الحمد لله على قضاء الله وقدره. الحمد لله الذي لم تكن في ديني. الحمد لله الذي لم تكن اعظم منها. اسأل الله ان يأجرني على مصيبيتي. الحمد لله صار على - 00:49:33

وربما يكون ما ابتلي به دفع الله عنه شعورا اعظم مما هو جازع او متسرخ على الله عز وجل. ذكر اذا اراد الله بعده خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. واذا اراد بعده شرا امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:49:55

من يرد الله به خيرا يصب منه بعض من الناس تجده عابد صالح وصاحب امراض وصداع والام يا اخي فلان المسكين دائم ما ما تدري هذا اراد الله به خير - 00:50:15

ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة ما يبلغها بكثرة صيام ولا صلاة وانما بشيء يصيبه الله به الخير بعض الناس الان يأتي شخص يقول والله فلان مصاب بسرطان.انا لله وانا ضاقت ما يدرك قد يكون خيرا له - 00:50:28

يكفر الله به يرجع للتوبة يكثر من العمل الصالح يندم على ما فرط. يستعتبر مما يعتذر من ظلمهم. الى اشياء كثيرة صار خير ما هو لكن لو جاء موت فجأة وحدث ما حزنوا مثل ما حزن المسكين جالس كل ما مر مريض السرطان وعنه فشل كلوي الى غيره هذه يكفر الله بها السينات - 00:50:45

وليش قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله بخيرا يصب منه يعني يصاب ويبتلى بهذه البلائي؟ فلا نعرض على امر الله عز وجل ولذلك اذا اراد الله بعده الشر امسك عنه بذنبه يعني يصبح ايش؟ ما يصاب بشيء يقدم على الله عز وجل وذنبه - 00:51:06 يبقى فلا يجدونه مخرجا قال باب ما جاء في الرياء هذا يسمى مما ايش التوحيد والرياء هو ان يظهر الانسان ما لا يبطن يعني يخرج شيء وفي باطنه شيء اخر - 00:51:23

قد فسره النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي يقوم الرجل فيزين صاته لما يرى من نظر الناس اليه دخلت المسجد انا اريد جيت المسجد ما فيه حد صليت ركعتين سريعة - 00:51:41

دخل ثلاثة اعرفهم الركوع في السجود بعد ما سلم جلس يدعوه طويل جدا خاشع الناس يرمكونه ما شاء الله يوفقه الله يجزاه الجنة شوف جاي مبكر وحربيص على غيره ومسكين ضاعت اعماله كلها - 00:51:57 اعطي مثال اوضح فيه واضح جدا. قد يوجد فقير عند الباب انا في جنبي فلوس انا ماشي من هنا بعطيه ريال مررت عند الباب ولقيت واحد عارف حياك الله والبوك معى - 00:52:17

كيف حالك؟ عساك طيب؟ انا بتصدق. طلعت عشرة ما تؤجر عليها ابدا. نعوذ بالله خسرت مالك وخسرت دينك واقع ولا مو بواقع هذا ايها الاخوة ليش قال النبي يقوم الرجل فيزين يزين هذا زين نفقة والامثلة على هذا ايتها الاحبة كثيرة ونعوذ بالله من الرياء اسأل ربك الا - 00:52:31

يقول احد التابعين ادرك سبعين من اصحاب محمد كلهم يخشى على نفسه النفاق يعني الرياء نحن يا تقول واحد تخشى على نفسك النفاق قال ليش انا مشرك وانا متبع عبد الله ابن ابي. من انت حتى تزكي نفسك - 00:52:57

ذكر الان هنا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي ان ما الحكم الله واحد يعني محمد صلى الله عليه وسلم ليس له خصائص الربوبية ويدعو الى عبادة الله الواحد القهار. فمن كان يرجو لقاء ربها - 00:53:12

فليعمل عملا صالحا ولا يشك بعباده. وجه الشاهد في اخر الآية من كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا العمل الصالح هو الموافق ايش متبع فيه النبي صلى الله عليه وسلم والخالص لوجه الله. فإذا كان عملا مراءا به فلا يستفيد منه صاحبه اطلاقا. يأتي يوم القيمة - 00:53:30

يقال اذهبوا الى الذين كنتم تراءون يعطونكم الاجر. من سيعطيك اذا كان يفر يوم القيمة منك ابيك وامك و أخيك وزوجتك كلهم يتبرأون منه. هل الذي رأيت من اجله سيعطيك حسنة؟ والله لن يعطيك شيء - 00:53:53

تذهب اعمالك ويحصل بسببها نعوذ بالله دخول النار بسبب انك اردت مدح الناس وليس المطلوب دل على ان الرياء ينافي لماذا؟  
لان الرياء شرك. وهو نعوذ بالله قد يكون شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر. كلام على - 00:54:09

يطول ويحتاج بسط لانه من الامراض والمصابات والمسائل العقادية اللي تحتاج يعني حقيقة تفصيل كثير لكن ان شاء الله يكون في وقت اخر. جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:54:28  
من عمل عملا اشرك فيه غيري تركته وشركه. يعني يصبح اليش؟ كل مرأة لا يجد ثمرة عمله وكذلك كل مشرك صرف عبادة للهته لا يجد ثمرة لا في الدنيا ولا في الآخرة. لأن الله تركته وشركه. طيب واذا ترك - 00:54:42

الشركة لن يثاب ولن يدخل الجنة وسيدخل النار ولن يجازى على عمله وسيتعجب فيه فاذا ما في فائدة ما الذي عملت شيئا ارتفع به لا دنيا ولا اخرة فنعوذ بالله من ذلك. حديث ابي سعيد الخدري الا اخبركم باخواف ما اخاف عليكم عندي من المسيح الدجال؟  
قالوا بل - 00:55:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم الشركة الخفي هنا ايها الاحبة اميلنا عليكم سابقا. من العلماء من قسم الشركة الى ثلاثة اقسام. شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي عن الشركة الخفي هو الشرك في الالفاظ - 00:55:20

وجاء في الالفاظ والشركة الصغر جاءوا ايش؟ به انه الرياء وجاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقوم الرجل فيزين صلاته لما يرى من نظر الناس اليه نعوذ بالله ان تكون هؤلاء - 00:55:34  
نظرها الي فزدت الركوع والسجود وغيره. ولا شك ان هذا لا يجوز اطلاقا. شركة الالفاظ وش مثل؟ ما شاء الله وشئت. لولا البطل في الدار لسرقنا كل هذا لا يجوز شرعا - 00:55:50